



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Prof. Dr. Khawla Mahmoud
Faisal¹
Kamel Ismail Mukhlaf²**

1- University of Tikrit - Faculty of
Education for Human
Sciences. Arabic Department

2- The general directorate
education of salahaddin –
shiraqt department Al-horiya
al jadidah intermediate school
for boys..

E-mail : khwla7373@gmail.com

Kamilismael85@gmail.com

Keywords

The Morphological Instruction in the
Buildings of Sources and Derivatives

ARTICLE INFO

Article history:

Received 2 May. 2019

Accepted 20 May 2019

Available online 22 Dec 2019

Email: adxxx@tu.edu.iq

The Morphological Instruction in the Sources and Derivatives constructions at the Collective Book of the Ten Imams Readings for Nasr bin Abdulaziz Al-Shirazi (d. 461 A.H) A B S T R A C T

The Morphological Instruction of the readings mean clarifying the intention behind the reading, reveal their potential Arab intentions, by reading in such a way that it is possible to uncover the intended meaning, so the purpose here is to clarify and indicate the intention of the reader and interpreter. We have chosen a book (the Collective Book of Readings of the Ten Imams), then adopted the Qur'anic readings in the book, which contained grammatical instructions. So the thesis title will be (The Morphological Instruction in the Sources and Derivatives constructions at the Collective Book of the Ten Imams Readings for Nasr bin Abdulaziz Al-Shirazi (d. 461 A.H). The study seeks to direct these readings to morphological instructions that support the point of view of scholars, and then apply the directives of Shirazi in the buildings sources and derivatives, the study, also, presented the difference in reading between sources and derivatives eight issues, and it dealt with the building of sources and derivatives in the readings, then discussed those differences.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.12.2019.07>

الّتّوجيه الصّرفي في أبنيّة المصادر والمشتقّات في الكتاب الجامع لقراءات الأئمّة العشرة لنصر بن عبد العزيز الشيرازي (ت 461 هـ)

أ. د . خولة محمود فيصل جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

كامل إسماعيل مخلف/ مديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية الشرقاوي

الخلاصة :

إن التوجيه الصرفي للقراءات يعني توضيح القصد من وراء القراءة، أو الكشف عن توجهات العربية المحتملة بالقراءة بطريقة تجعل من الممكن كشف المعنى المقصود، وبالتالي فإن الهدف هنا هو توضيح وبيان قصد القارئ والمفسر، وقد اخترنا كتاب (الكتاب الجامع لقراءات الأئمّة العشرة)، ثم تبني القراءات القرآنية في

الكتاب الجامع، والتي كانت تحتوي على تعليمات صرفية. لذا فإن عنوان البحث سيكون (التوجيه في أبنية المصادر والمشتقات في الكتاب الجامع لقراءات الأئمة العشرة لنصر بن عبد العزيز الشيرازي (ت 461هـ) ونسعي إلى توجيه هذه القراءات إلى توجيهات صرفية تدعم وجهة نظر العلماء، ثم تطبيق توجيهات الشيرازي في أبنية المصادر والمشتقات، وقد عرضنا لاختلاف القراءة بين المصادر والمشتقات ثمان مسائل، تناولنا فيها ورود أبنية المصادر والمشتقات في القراءات، وناقشت وعالجنا تلك الاختلافات.

تضمن البحث مقدمة، وتمهيد تناولنا فيه التعريف بالمصادر والمشتقات، ثم الشروع بمضمون البحث الذي تضمن ثلاثة مطالب، الأول: بين المصدر والصفة المشبهة، والثاني: بين المصدر وأسمى الزمان والمكان، والثالث: بين المصدر وصيغة المبالغة، أما الخاتمة فقد ضمنها أبرز النتائج التي توصلنا إليها في دراسة هذا البحث.

التمهيد

ستتناول في هذا المبحث التوجيه الصرفى، بين بعض أبنية المصادر، وبعض المشتقات، والمصادر خمسة أنواع⁽¹⁾، هي: (المصدر العام)، و(المصدر الميمى)، و(مصدر المرة)، و(مصدر الهيئة)، و(المصدر الصناعي)، وسنُعرف نوعين منها.

فالمصدر العام: ((ما دلَّ على الحديث لا غير...))⁽²⁾، نحو: الضرب، ويكون مشتملاً على جميع حروف فعله، نحو: ضَرَبَ، ويلحق به اسم المصدر: الذي يدلُّ على الحديث أيضاً إلا أنه خالٍ من بعض حروف فعله، نحو: تَوَضَّأَ مُحَمَّدٌ وُضُوءَ حَسَنًا⁽³⁾.

أما (المصدر الميمى): فقال ابن الحاجب (ت 646هـ): ((ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أنيقاً على "مقفل" قياساً مطروداً، كـ"مقفل" وـ"مضرب". وأما "مكْرَم" وـ"مُعْنون"، ولا غيرهما، فنادران حتى جعلهما الفراء لـ"مكرمة" وـ"معونة". ومن غيره على زنة المفعول كـ"مُحرَج، ومسْتَحْرِج..."))⁽⁴⁾، والمصدر الميمى يختلف عن باقى المصادر بأمررين هما : الأول: أن المصدر الميمى يحمل معه عنصر (الذات) في الغالب، والمصدر لا يحمل معه إلا عنصراً مادياً، ففي قوله تعالى: ﴿الْقَيَامَةُ الْأَسْكُنُ الْمُسْكُنُ الْبَيْنَ النَّارِيَّاتِ عَبَّرَنَ﴾ {الشعراء: 227}، فإن كلمة (مُنْقلِب) لا تطابق (انقلاب) في المعنى؛ لأنَّه حدث مجرد، أما المُنْقلَب فهو يحمل معه ذاتاً، والآخر: أنَّ معنى المصدر الميمى يختلف عن معنى المصدر، نحو قوله _ عَزَّ وجلَّ: ﴿بِسْمِ﴾ {الحج: 48}، فهو ليس معنى الصيرونة في المصدر إنما هو بمعنى مُنْتهى أمركم⁽⁵⁾.

أما المشتقات في العربية فهي: (اسم الفاعل)، و(اسم المفعول)، و(صيغة المبالغة)، و(الصفة

المُشَبِّهَةِ)، و(اسم التفضيل)، و(اسم الزمان والمكان)، و(اسم الآلة)⁽⁶⁾، وسنتحدث عن كلٍ منها في مباحثها، فمما ورد من اختلاف القراءات القرآنية بين المصادر والمشتقات ذكر الآتي:

أولاً: بين (المصدر) و(الصفة المشبهة):

1 - (فعلان) و(فغلان):

- (شَنَآن)، و(شَنَآن):

قال تعالى: ﴿الْجَوَادُ الْفَرِيقَانِ الشَّجَاعَةِ النَّمَلَةِ الْعَصَمَةِ الْعَنْكُبُوتِ الْقَوْزَرِ لِفَشَانِ السَّجَنَةِ الْأَجْرَابِيِّ
شَكَبِيِّ وَطَلَبِيِّ يَسَنَ الصَّنَافِاثِ حِنْ الْفَرَسِ عَنْقَلِيِّ فُضَلَاتِ الْقَبُوْرِيِّ الْحَرَقَانِ الدَّجَاجَانِ الْحَلَيْثَةِ الْأَخْفَقَلِيِّ
الْمَجَلَّبِيِّ فِي الْلَّارَبَاتِ الْفَلَقَنِ الْجَمَدَنِ الْعَقَنِيِّ الْوَاقِعَنِيِّ الْمَحَالَلَةِ الْمَشَنِيِّ الْمَمَتَخَنِيِّ الْفَصَنِيِّ
الْمَسَعَنِيِّ الْمَنَافِقَنِيِّ الْنَّعَابِنِ الْظَّلَاقِيِّ الْعَجَنِيِّ الْمَلَكِ الْقَبَنِيِّ الْمَعَلَّاجِيِّ بَوْحِ الْخَنِيِّ الْمَنَمَلِكِ الْمَلَذِيِّ
الْأَسَلَكِ الْمَسَنَلَاتِ الْمَسَبَّا التَّارِعَاتِ عَبَسَنِ الْتَّنَكَنِيِّ﴾ {المائدة: ٢}.

قال الشيرازي: ((قرأ ابن عامر وأبو بكر والمفضل وأبان وأبو جعفر وإسماعيل والمسيئي: ((شَنَآن قَوْم))،
بِسْكُونُ (النُّون) فِي الْمَوْضِعِينَ، الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا))⁽⁷⁾.

وَجَّهَ الشِّيرَازِيُّ قِرَاءَةَ السُّكُونِ: ((شَنَآنُ قَوْمٌ)), عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَقِرَاءَةُ الْفَتْحِ: ((شَنَآنُ قَوْمٍ)) أَنَّهُ
مَصْدَرًا أَوْ وَصْفًا فَقَالَ: (قال: أبو زيد شَنِيْثُ الرَّجُل أَشْنَوْهُ شَنَنًا وَشَنَآنًا، إِلَّا أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى
(فَعَلَان) لَمْ يَتَعَدَّ فَعْلُهُ، فَمَنْ أَسْكَنَ (النُّونَ) دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَمَنْ فَتَحَ جَازَ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا، وَجَازَ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا نَحْوَ: (سَكَرَانْ) و(غَضْبَانْ)، وَلَهُمَا (فَعْلَى) وَكَذَلِكَ (شَنَآنْ))⁽⁸⁾، و(فَعَلَان) مَصْدَرٌ عَلَى الْأَصْلِ
وَأَجَازَ الشِّيرَازِيُّ أَنْ يَكُونَ (فَعَلَان) مَصْدَرًا أَيْضًا، وَكَذَلِكَ قَالَ الرَّضِيُّ فِي بَابِ الْمَصْدَرِ: ((وَجَاءَ أَيْضًا
شَنَآنُ بِالسُّكُونِ...))⁽⁹⁾، و(فَعَلَان) أَصْلٌ فِي الصَّفَةِ يَدِلُ عَلَى الْإِمْتَلَاءِ وَحَرَارةِ الْبَاطِنِ، فَقَالَ الرَّضِيُّ:
(وَفَعَلَانَ كَمَا مَرَ فِي بَابِ الصَّفَةِ الْمُشَبِّهَةِ بَابِهِ فَعِلَّ يَفْعَلُ مَا يَدِلُ عَلَى حَرَارةِ الْبَاطِنِ وَالْإِمْتَلَاءِ...))⁽¹⁰⁾.

و(شَنَيْءَ_يَشَنَّا)، شَنَاءً، وشَنَآنًا، بِمَعْنَى: أَبْغَضَ⁽¹¹⁾، وَذَكَرَ الْجُوهَرِيُّ: أَنَّهُ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلَهُ((شَنَآنُ
قَوْمٌ)), بِالْتَّحْرِيكِ، و(شَنَآنُ قَوْمٌ)), بِالْتَّسْكِينِ، وَهُمَا شَاذَانِ، فَالْأُولُ شَاذٌ فِي الْمَعْنَى؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْحَرْكَةُ
وَالاضْطِرَابُ، وَالثَّانِي شَاذٌ بِالْلَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدْ شَيْءًا مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ⁽¹²⁾، وَرَدَ الزَّبِيدِيُّ هَذَا الْقَوْلُ، بِأَنَّهُ
وَرَدَ مِنَ الْمَصَادِرِ (لَيَانْ، وَشَنَآنْ) لَا ثَالِثٌ لَهُمَا⁽¹³⁾، فَمَنْ سَكَنَ جَعَلَهُ صَفَةً، كَ(سَكَرَانْ)، بِمَعْنَى: مُبِغضٌ
قَوْمٌ، أَوْ يَكُونُ مَصْدَرًا⁽¹⁴⁾، نَسْتَبِطُ أَنَّ التَّوْجِيهَ الْصَّرْفِيَّ لِلْقَرَاءَتَيْنِ عَلَى النَّحوِ الْأَتَيِ:

_(شَنَآن) بِالْتَّحْرِيكِ، انْفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، كَالْدَرْجَانِ، وَالْمَيَلَانِ⁽¹⁵⁾.

ـ (شَنَانٌ) بالتسكين، وفيه ثلاثة أراء⁽¹⁶⁾:

ـ أـ أنه مصدر وجاء منه (ليـآن، وشـنـان) لا ثالث لهما.

ـ بـ أنه ليس بمصدر ولم يأتِ مثله أبداً.

ـ جـ أنه صفة كعطشان، وسـكرـان، بمعنى: بغـيـضـ قـومـ، أو بـغـضـاءـ قـومـ.

ولقراءة التسـكـين عند علمـاءـ اللـغـةـ تـوجـيهـاـنـ: أحـدـهـمـاـ: وـصـفـ بـمـعـنىـ بـغـيـضـ قـومـ⁽¹⁷⁾، والـآخـرـ: مـصـدرـ عـلـىـ نـحـوـ سـرـعـانـ، وـوـشـكـانـ⁽¹⁸⁾، وـذـكـرـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ أـنـ حـجـةـ مـنـ سـكـنـ: بـنـيـ المـصـدرـ عـلـىـ الـأـصـلـ، أـيـ قـبـلـ دـخـولـ الـأـلـفـ وـالـنـونـ عـلـيـهـ، وـحـجـةـ مـنـ فـتـحـ: جـعـلـهـ عـلـىـ نـحـوـ الصـرـبـانـ وـالـهـمـلـانـ⁽¹⁹⁾.

وـمـنـ سـكـنـ (شـنـانـ) جـازـ أـنـ يـكـونـ مـصـدـرـاـ، كـمـاـ جـازـ أـنـ يـكـونـ صـفـةـ عـلـىـ نـحـوـ سـكـرانـ، بـمـعـنىـ مـبـغـضـ قـومـ، إـلـاـ أـنـهـ لـمـ يـجـئـ مـنـ الـمـصـادـرـ عـلـيـهـ؛ لـذـاـ عـدـ شـاذـاـ فـيـ الـلـفـظـ، وـرـدـ هـذـاـ القـوـلـ: بـأـنـهـ مـاـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ وـنـطـقـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـعـدـ شـاذـاـ⁽²⁰⁾.

وـعـدـ الشـيرـازـيـ قـرـاءـةـ الـاسـكـانـ صـفـةـ عـلـىـ نـحـوـ (سـكـرانـ_ سـكـرـىـ) وـ(غـضـبـانـ_ غـضـبـىـ)، فـقـاسـ عـلـيـهاـ (شـنـانـ_ شـنـآـ)، وـكـذـلـكـ قـالـ سـيـبـويـهـ: ((وـقـالـواـ غـضـبـانـ وـغـضـبـىـ، وـقـالـواـ غـضـبـ يـغـضـبـ غـضـبـاـ، جـعـلـوهـ كـالـعـطـشـ يـعـطـشـ عـطـشاـ وـهـوـ عـطـشـانـ؛ لـأـنـ الغـضـبـ يـكـونـ فـيـ جـوـفـهـ كـمـاـ يـكـونـ الـعـطـشـ))⁽²¹⁾، لـحـرـارـةـ جـوـفـ الـقـوـمـ.

وـالـتـوجـيهـ الـذـيـ تـبـنـاهـ الشـيرـازـيـ مـنـ أـنـ (شـنـانـ) جـازـ أـنـ يـكـونـ مـصـدـرـاـ عـلـىـ (سـكـرانـ) وـ(غـضـبـانـ)، وـ(فـعـلـانـ) يـدـلـ عـلـىـ الـحـرـكـةـ وـالـاضـطـرـابـ⁽²²⁾، إـلـاـ أـنـ سـيـبـويـهـ ذـهـبـ إـلـىـ أـنـهـ شـاذـ فـقـالـ: ((وـلـاـ يـجـيءـ فـعـلـهـ يـتـعـدـ الـفـاعـلـ، إـلـاـ أـنـ يـشـذـ شـيـءـ، نـحـوـ: شـنـنـتـهـ شـنـنـاـ))⁽²³⁾، أـيـ أـنـهـ لـاـ يـأـتـيـ إـلـاـ مـنـ الـلـازـمـ (فـعـلـ).

ـ 2ـ بـيـنـ (فـعـلـ) وـ(فـيـعـلـ): (بـيـسـ) وـ(بـئـيـسـ):

قـالـ تـعـالـىـ: ﴿قـالـ تـعـالـىـ: ﴾ ﴿بـسـمـ أـلـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ صـدـقـ اللـهـ الـعـطـيـمـ أـعـوـدـ بـإـلـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الـرـجـيمـ أـعـوـدـ بـإـلـلـهـ مـنـ﴾ {الأـعـرـافـ: ١٦٥ـ}.

ذكر الشـيرـازـيـ أـنـ قـرـأـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وـالـدـأـجـوـنـيـ⁽²⁴⁾ عـنـ هـشـامـ: ((بـيـسـ)) بـكـسـرـ (الـبـاءـ) وـسـكـونـ (الـيـاءـ)، بـغـيـرـ (هـمـزـ)، وـابـنـ عـامـرـ عـنـ الدـأـجـوـنـ عـنـ هـشـامـ مـثـلـهـ: ((بـيـسـ)), إـلـاـ أـنـهـ (هـمـزـ)، وـروـيـ الـولـيدـ عـنـ يـعـقوـبـ وـأـبـانـ وـالـأـعـشـىـ وـالـبـرـجـمـيـ وـيـحـيـيـ عـلـىـ (فـيـعـلـ)، وـالـبـاقـونـ عـلـىـ (فـعـيلـ)⁽²⁵⁾.

قالـ الشـيرـازـيـ: (((بـئـيـسـ)) عـلـىـ (فـعـيلـ) كـالـتـذـيرـ وـالـنـكـيرـ، وـقـولـ نـافـعـ: فـإـنـهـ جـعـلـ (بـيـسـ)), الـذـيـ هوـ

فعل، اسمًا يوصف به، ومثله قوله: ((إن الله ينهى عن القيل والقال)), وابن عامر: أبدل من (الباء) (همزة)، وقول أبي بكر: فإنه جعل (بَيْسٍ) مثل: (ضَيْعَمْ) و(حَيْدَرْ)، وهو بناء كثير في الصفة))⁽²⁶⁾.

ولم يجيء (فَيَعْلُمُ) في الصحيح إلا (بِيَسٍ)⁽²⁷⁾, وعدًّا نادرًا⁽²⁸⁾, أما (بِيَسٍ) فقال سيبويه: ((سمعت بعض العرب يقولون: بِيَسٍ فلا يتحقق الهمزة، ويدع الحرف على الأصل، كما قالوا شَهَد فخفقوا وتركوا الشين على الأصل))⁽²⁹⁾.

وَكَرَ الجَوْهِيُّ أَنَّ (بَئْسَ) مَنْقُولٌ مِنْ (بَئْسَ) (٣٠)، وَ(بَئْسَ) اسْمٌ وَضَعُّ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، أَمَا (بَئْسَ) فَهِيَ كَلْمَةُ ذَمٍّ، ضُدُّ نِعْمٍ (٣١).

ويحتمل قول من قال: ((بئس)) بهمزة أمرین: أحدهما: أن يكون (فَعِيلًا) من (بُؤْسٍ_يَبْؤُسُ)، إذا كان شديد البأس، مثل قوله: ﴿أَبْرَاهِيمٌ ۚ وَالآخِرُ: أَنْ يَكُونَ (مِنْ عَذَابِ بَئِسٍ)، فَوَصَفَ بالمُصْدِرِ، وَالْمُصْدِرُ عَلَى (فَعِيلٍ)، (كَالنَّذِيرُ، وَالنَّكِيرُ)، وَالتَّقْدِيرُ: مِنْ عَذَابٍ ذِي بَئِسٍ، أَيْ عَذَابٍ ذِي بُؤْسٍ⁽³²⁾ وهذا ما تبناه الشيرازي في توجيهه وجاء به.

وقال ابن جني: ((أما "بِسْ" بغير همز على وزن فِعل فتحتمل أمررين: أحدهما: أن يكون أراد مثل فعل، فيكون كما جاء من الأوصاف على فعل، نحو: نَصْوُ ونَقْضُ وحَلْفُ، وأصله الهمز كقراءة من قرأ "بِسْ" بالهمز، إلا أنه خف فبدل ياءً فصارت "بِسْ" كَبِيرٌ وذِيْبٌ، فيمن خف، والآخر: أن يكون أراد فعلًا، فأصله بَسْ كمطر وحَذْر، ثم أسكن ونقل الحركة من العين إلى الفاء كالعبرة فيما كان على فعل وثانية حرف الحلق كفَخْذٌ ونَغْزٌ وجَبْرٌ، فصار إلى بَسْ، ثم خف فقال: بِسْ، على ما مضى))⁽³³⁾.

وذكر ابن خالويه أن هناك خمس لغات مشهورات في ((بيس)), مستعملات في القراءة⁽³⁴⁾، وفصل أبو علي الفارسي فيها القول⁽³⁵⁾. وذكرها الطبرى في تفسيره، وهي ((بيس)) على (فعل)، و((بيس)) على (فَعِيل) من المؤس، وفتح (العين) أفعص والكسر في ذوات(الباء) و(الواو)، نحو: (سَيَّد، ومَيْت)، واستشهد بقول أمرى القيس بن عابس الكندى:

يُصْرِبُ فِي الْيَوْمِ الْهَيَاجِ الْقَوْسَا (٣٦) **كِلَاهُمَا كَانَ رَئِيسًا بَيْنَهُمَا**

وقراءة(بَيْئِس) على (فَيُعَلِّم) للكوفيين، وقراءة(بَيْئِس) على (فَعَل)، كما قال ابن قيس الرقيّات:

لَيْتَنِي أَلْقَى رُقْيَةً فِي خَلْوَةٍ مِنْ غَيْرِ مَا يَبْسُ ⁽³⁷⁾

وقراءة(بئس) على معنى (بئس العذاب)، ورجح الطبرى قراءة(بئس) على (فَعِيل)، كما قال ذو الإصب العدوانى:

وتوجيهه أغلب علماء اللغة والتفسير يوافق ما ذهب إليه الشيرازي من أن ((بئس)) على (فعيل)، كالنَّذير والنَّكير؛ لكثرة وروده، وهو بمعنى أليماً شديداً، وقيل وجيع⁽³⁹⁾، وبئس كذلك إلا أنهم لم يحققوا الهمزة، كما ذكر سيبويه، أما (بئس) فعد نادراً.

3 - بين (فعل) و(فيعل) : (قيم) ، و (قيم) :

فَالْعَالَىٰ: ﴿ طَهٌ الْأَبْيَانُ الْجَحْجَحُ الْمُؤْمِنُونَ السُّبُورُ الْفُرْقَانُ الشَّعَرَاءُ التَّهْمَلُ الْفَضَّلُونُ الْعَنْكُبُونُ الْبُرْوَزُ لِقَائِمَاتِ النَّجْحَنَةِ الْأَجْنَابِيَّةِ سَبَكَنِيَّةُ فَطَلَرُ بَيْنَ الصَّافَاتِ ﴾ {الأنعام: ١٦١}.

ذكر الشيرازي أنه قرأ ابن عامر والковيون: ((دينَا قِيمَا)), بكسر (الكاف)، وتحفيف (الياء)، وقرأ الباقيون: ((الثَّمَلُونَ الْفَضَّلُونَ)), بفتح (الكاف)، وتشديد (الياء)⁽⁴⁰⁾.

ووجه الشيرازي قراءة ((قِيمَا))، بأنه مصدر، و(قِيمَا)، بأنها صفة فقال: ((قِيمَا)): مصدر نحو (شَيْء)، و(قِيم): مثل (سَيِّد) و (مَيْت)⁽⁴¹⁾.

والقيمة مصدر كالصغر والكبير؛ وأنه لم يقل (قوم) مثل قوله تعالى: ﴿ الْمَبَاثِقُونَ النَّعَمَانُ الظَّلَاقُ الْشَّجَنُونُ ﴾ {الكهف: 108}، والأصل فيه (قوم) أو (قَوْم)، صار قام فاعتل فصار (قيم)⁽⁴²⁾، والقيمة: السيد وسائب الأمر⁽⁴³⁾، و(القيمة) هو المستقيم⁽⁴⁴⁾.

وعند سيبويه وزنه (فيعل)، فذكر أن أصله (قيوم)، أبدلت (الواو)، ياءً، وأدغمت فيها (الياء) التي قبلها، وهي عنده، على نحو: سَيِّد، و مَيْت ، لكن الفراء أنكر (فيعل)، وقال: هو ليس في أبنية العرب⁽⁴⁵⁾.

وقال الأزهري: ((مَنْ قَرَأَ قِيمَا)) فالمعنى: ديننا مستقيماً، ومن قرأ (قِيمَا) فهو مصدر كالصغر والكبير، وإنما قال (قِيمَا) ولم يقل: قَوْمَا كما قال الله _ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ الْمَبَاثِقُونَ النَّعَمَانُ الظَّلَاقُ الْشَّجَنُونُ ﴾ {الكهف: 108}؛ لأن (قيم) بني على قَامَ قيماً، فلما اعتل (قَامَ) وكان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمَ قَرَأ له قِيمَا، وأما (حَوْل) فإنه لم يكن على (فعل) ، قد اعتل فترك على أصله...⁽⁴⁶⁾).

وذكر ابن خالويه أن حجة من شدد أراد: دينَا مُستقيماً خالصاً، واستدل بقوله تعالى: ﴿ الشَّعَرَاءُ التَّهْمَلُ الْفَضَّلُونُ ﴾ {البينة: 5}، وحجة من خفف أراد: جمع (قيمة) و (قيم)، وذلك كقولهم: (حيلة) و (حيل)⁽⁴⁷⁾.

وذكر أبو علي الفارسي: أن ما يؤكد إثبات (الألف) في القيام قوله تعالى: ﴿ الْفَرِيزُ عَنْكَلُهُ فُضَلَّاهُنَّ ﴾

الشُّبُورِيُّ التَّرْوِيُّ التَّخْتَانِ الْأَحْقَفُ الْمُجْنَمِيُّ {النَّسَاءٌ: ٥}، فالقيام: كالعياذ، والصيام والقياد وعلى هذا ما لحقته (تاء) التأنيث من هذه المصادر، فجاءت على (فعالة) كالزيارة والعيادة والسياسة والحياة، وعلل بأنه كما جاءت هذه المصادر على (فعالة)، كذلك حكم (القيام) أن يكون على (فعال)، ووجه قراءة ((قيماً)) على أنه مصدر كالشعب، أو على حذف (الألف) كما يقصر الممدود، وحكمه جاء في الشعر وليس في الكلام، فاعتزل المصدر لاعتلال فعله، على نحو: دِيمَة وَدِيمَ، فاعلوا الجموع لاعتلال آحادها؛ لذا فالمصادر ثُلُّ لاعتلال أفعالها^(٤٨)، وعُدُّ ((قيماً)) وصفاً على نحو: قوم عَذِى، وماء رَوِى، وعليه قوله تعالى: ﴿السَّعْلَةُ التَّكَبَّلُ الْقَصْصَنُ﴾ {البينة: ٥}^(٤٩).

ومن خلال تتبعنا لكتب التفاسير وجدنا بعض العلماء تابع الشيرازي في توجيهه، واختلف توجيه بعضهم، ولنلخص هذا الاختلاف في رأيين: أحدهما: إنّ (قيّماً) و(قيّماً)، هما لغتان، بمعنى واحد⁽⁵⁰⁾، والآخر: إنّ قراءة(قيّماً)، بكسر(القاف) والتحفيف، هو مصدر، وقراءة(قيّماً)، بفتح(القاف) والتشديد، ويراد به الصفة، وهو بمعنى مستقيم⁽⁵¹⁾.

وإنَّ الاختلاف الذي حصل في انكار الفراء لرأي سيبويه، فيما يخص وزن (قيِّم)، ما دعانا للبحث في كتب الصرف فوجدنا أنَّ المسألة تطول وهي أحد المسائل الخلافية بين البصريين والковيين، فوزن (قيِّم)، عند البصريين (فَيَعْلُ) وعند الفراء وجماعته (فَعِيلُ)، وجاء البغداديون بوزن (فَيَعْلُ) (٥٢).

ثانياً: بين المصدر وأسمى الزمان والمكان:

أـ_ بين المصدر واسم المكان:

١- بين (مَفْعُلٍ)، و(مَفْعِلٍ): (منسَك) و(منسِكٍ):

قال تعالى: ﴿ شَوْرُكُ الْفَاتِحَةِ الْبَقْعَةِ الْعَمِيقَةِ النَّسْبَةِ الْمُتَابِدَةِ الْأَعْجَمَةِ الْأَغْرِيفَةِ الْأَنْقَالِكَ ﴾ {الحج: ٣٤}. وقال تعالى: ﴿ الشَّيْطَنُ الرَّجُسُ ﴾ {الحج: ٦٧}. شَوْرُكُ الْفَاتِحَةِ الْبَقْعَةِ الْعَمِيقَةِ النَّسْبَةِ الْمُتَابِدَةِ الْأَعْجَمَةِ الْأَغْرِيفَةِ الْأَنْقَالِكَ {الحج: ٣٤}. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ الشَّيْطَنُ الرَّجُسُ ﴾ {الحج: ٦٧}.

ذكر الشيرازي أنه قرأ الكوفيون إلا عاصماً: (منسِّقاً)، بكسر (السين) في الموضعين، وقرأ الباقيون: (منسِّقاً)، بفتح (السين) في الموضعين⁽⁵³⁾.

رجح الشيرازي قراءة الفتح (فتح), فقال: ((الفتح أولى لأنه لا يخلو من أن يكون مصدراً أو مكاناً، وكلاهما مفتوح إذا كان الفعل على (يَفْعُل)، نحو: (قُتِلَ يَقْتُلُ، مَقْتَلًا)، وهذا مقتناً)، ووجه قراءة الكسر: أنه يجيء اسم المكان على (المفعول) نحو: المطلع، وإنما هو طَلَع يَطْلُع))⁽⁵⁴⁾.

و(المنسِك) في كلام العرب: هو الموضع المعتاد الذي يعتاده الناس، و(المنسِك) في قراءة الفتح: بمعنى (النحر)، أو بمعنى المصدر، نحو: (النُّسُك) و(النُّسُوك)، (والمنسِك) في قراءة الكسر: الموضع الذي تُذْبَح فيه⁽⁵⁵⁾، وهو بمعنى العيد أيضاً⁽⁵⁶⁾.

وقيل: ﴿ حَبَّا وَذَبَّا ﴾⁽⁵⁷⁾، بمعنى حَبَّا وَذَبَّا⁽⁵⁸⁾، وقيل: هو بمعنى الذبح، أو إهراق الدم⁽⁵⁹⁾، وقراءة الكسر ((منسِكًا)), أي: مكان النُّسُك، وقراءة الفتح ﴿ حَبَّا وَذَبَّا ﴾، هي مصدر ويقرؤون بها لِخَامتها⁽⁶⁰⁾، وذكر ابن خالويه أن حجة من فتح، أنه أتى بالكلمة على أصلها في القياس؛ لأن (فَعَلَ يَفْعُلُ) بضم العين في المضارع، مصدره (مَفْعُلًا)، كقولك: (مَذْحَلًا) و(منسِكًا)، وما كان مفتوح العين أتى المصدر منه بالفتح، وأتى الاسم بالكسر، نحو قوله: صَرَبَتْ مَضْرِبًا، وهذا مَضْرِبٌ، وحجة من كسر ذكر؛ لأنه أخذه من قوله تعالى: ﴿ حَبَّا وَذَبَّا ﴾ {الصافات: 10}⁽⁶¹⁾.

وقال أبو حيان: ((منسِكًا) رُوِيَ أَنَّهَا نَزَّلَتْ بِسَبَبِ جِدَالِ الْكُفَّارِ بُدِّيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ وَبِشْرَ بْنَ سُعْيَانَ الْخَرَاعِيْنِ وَغَيْرَهُمَا فِي الدِّبَائِحِ وَقُولِّهِمْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ: تَأْكُلُونَ مَا ذَبَّحْنُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِكُمْ، وَلَا تَأْكُلُونَ مَا قَتَلَ اللَّهُ فَنَزَّلَتْ بِسَبَبِ هَذِهِ الْمُنَازَّةِ، وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ هُمْ نَاسِكُوْهُ يُعْطِي أَنَّ الْمَنْسِكَ الْمَصْدَرُ وَلَوْ كَانَ الْمَوْضِعَ لِقَالَ هُمْ نَاسِكُوْنَ فِيهِ انْتَهَى))⁽⁶²⁾.

ليتفق بذلك أغلب علماء اللغة والتفسير مع توجيه الشيرازي، ولم يكن الاختلاف إلا في تأويل المعنى، ومن خلال توجيه الشيرازي واستقراء كلام أهل اللغة وقول المفسرين يتبيّن لنا أن القراءتين تختلفان عندها أوجه: الأولى: أن يكونا اسمين للمكان⁽⁶³⁾، والثانية: أن يكونا مصدرين⁽⁶⁴⁾، والثالث: أن يكونا بمعنى واحد⁽⁶⁵⁾.

وإن اختيار الجمهور لقراءة (الفتح)، على أنه اسم مكان بمعنى: لكل أمة جعلنا موضع عبادة، أو على أنه مصدر بمعنى: لكل أمة جعلنا ذبيحة يتتسّك بها، وهذا ما اختاره الشيرازي وذهب إليه.

– (مَهْلَك) و(مَهْلِك):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ شَوَّرُكُ الْمُتَّخِذِيَ الْمُعْذَنِيَ النَّسِيْلَةَ الْمَنَادِيَ الْأَنْجَلَ الْأَغَارِيَ الْأَنْجَلَ الْمَجَنِيَّةَ يُؤْنِسَنَكُ ﴾ {النمل: ٤٩}.

جاء في الكتاب الجامع أنه روى حفص: ﴿ الْأَنْجَلَ ﴾، بفتح (الميم) وكسر (اللام)، وروى أبو بكر والمُفَضِّل وأبا بن: ((مَهْلَك))، بفتح (الميم) و(اللام)، والباقيون: ((مَهْلِك))، بضم (الميم) وفتح (اللام)⁽⁶⁶⁾.

وذكر الشيرازي أنَّ (هَلَكَ) المصدر الميمي منه: ((مَهْلَكٌ)), كما أن المصدر من (صَرَبَ): مَصْرَب بفتح (الراء)، واسم المكان ^{الأنْعَمَةُ}، بكسر (اللام)⁽⁶⁶⁾، وقال: ((فحجة عاصم في رواية أبي بكر: ((مَهْلَكٌ)), أي: هلاك أهله، و((مَهْلَكٌ)), ك((المجلس)) يراد به موضع الهلاك كما يراد به موضع الجلوس))⁽⁶⁷⁾، ولم يتحدث الشيرازي عن القراءة الثالثة التي هي على وزن (مُفْعَلٌ)؛ ولهذا لم اتطرق للوزن، واختصرت على الوزنين الذين ذكرهما الشيرازي.

وقال سيبويه: ((وربما بنوا المصدر على مُفْعَلٍ كما بنوا المكان عليه...))⁽⁶⁸⁾، وتوجيه الشيرازي في كلا القراءتين على أنهما إما مصدر أو اسم مكان، وكذلك ذكر الرضي أنها تأتي على التثنية: مَهْلَكٌ _ وَمَهْلَكَةٌ ^{وَمَهْلَكَةٌ} و(هَلَكَ) الشيء يهلك هلاكاً، ومَهْلَكًا، وَهُلُوكًا، وَتَهْلُكًا، وَقِيلٌ: (مَهْلَكٌ) هي لغة تميم⁽⁷⁰⁾.

وفي كتب التفسير لا يخلو (مَهْلَكٌ) من أن يكون مصدر بمعنى (الإهلاك)، أو أن يكون موضع، ليتفقوا بذلك مع توجيه الشيرازي، وقيل (مَهْلَكٌ) اسم مكان، بمعنى: ما شهدناه موضع ومكان هلاكهم⁽⁷¹⁾.

لقد أصرّوا أن يجدوا حجة ليكونوا صادقين، فرضوا على أنفسهم أن يكونوا قتلة، ولم يرضوا أن يكونوا كاذبين⁽⁷²⁾، وفي تأمرهم ومكرهم هذا، جاءت العقوبة باسم ذنبهم⁽⁷³⁾، فهم قد بيتوا النية على قتل النبي الله صالح عليه السلام وأهله ليلاً، لكي يقولوا لوليه، ما رأينا مكان مهلك أهله، ومكرروا بذلك والله خير الماكرين، فجاءت العقوبة بأن لا أحد يرى مهلكهم، ومكان مهلكهم، لهذا السبب أرجح قراءة ^{الأنْعَمَةُ}، اسم مكان بمعنى موضع، وذلك من استقراء كتب التفاسير والله تعالى أعلم

2 - (مَفْعِلٌ) و(مُفْعَلٌ): - (مَنْزِلًا) و(مُنْزِلًا):

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ بِئْسَ مَا أَنْزَلَ إِنَّ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ قَالَ نَعَمْ﴾ {المؤمنون: ٢٩}.

جاء في الكتاب الجامع أنه روى أبو بكر وأبيان والمُفَضَّل: ((مَنْزِلًا)), بفتح (الميم) وكسر (الزاي)، وقرأ الباقيون: ^{بِئْسَ} بضم (الميم) وفتح (الزاي)⁽⁷⁴⁾.

وَجَّهَ الشِّيرازِي قِرَاءَةَ ^{بِئْسَ} بِأَنَّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (أَنْزَلَنِي إِنْزَالًا) بِمَعْنَى مُصْدِرًا، وَيَكُونُ مَوْضِعًا لِلإنْزَال بِمَعْنَى (أَنْزَلَنِي دَارًا)، وَقَالَ فِي قِرَاءَةِ ((مَنْزِلًا)): ((أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ مُصْدِرًا، وَيَكُونُ مَوْضِعًا لِلنَّزْلَةِ)) عَلَى نَزْلَتِ فَانْتَصَبَ ((مَنْزِلًا)) امْكَنَ أَنْ يَكُونَ مَحَلًا وَعَلَى أَنَّهُ مُصْدِرًا⁽⁷⁵⁾، وَتَوْجِيهُ الشِّيرازِي فِي كُلِّ القراءَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا إِمَّا مُصْدِرٌ أَوْ اسْمٌ مَكَانٌ.

و(منزلاً) الإنزال وهو النزول، أي الحلول، قال الجوهرى: ((والمنزل، بضم الميم وفتح الزاي: الإنزال. تقول: أنزلني منزلًا مباركاً. والمنزل بفتح الميم والزاي: النزول، وهو الحلول. تقول نزلت نزولاً ومنزلًا))⁽⁷⁶⁾, والمنزل موضع النزول⁽⁷⁷⁾, وبمعنى الدار أيضًا⁽⁷⁸⁾.

وجاء في تفسير مجاهد أن الله أمر نوحًا عليه السلام حين ينزل من السفينة أن يدعو هذا الدعاء⁽⁷⁹⁾, وجعل نشوان الحميري (ت573هـ) ((منزلاً)), موضع النزول، و((منزلاً)) مصدر (إنزال)⁽⁸⁰⁾, وهو ما ذهب إليه الشيرازي، فجاء توجيهه أغلب علماء التفسير متوافقاً مع توجيه الشيرازي، وكان الاختلاف وفي تأويل موضع النزول من ((منزلاً)), هو السفينة بعد الركوب، أو هو الأرض بعد النزول، ولم يكن الاختلاف في تأويل **بِنْسَةٍ** فهو مصدر: بمعنى إنزاً مباركاً، وتكون البركة في السفينة، والنجاة فيها، وتكون البركة بعد النزول، ومنها كثرة النسل والرعاية⁽⁸¹⁾.

إذاً أمعنا النظر في **بِنْسَةٍ** وجدها مصدرًا ميمياً؛ لأن المصدر الميمي يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول - بضم أوله وفتح ما قبل الآخر⁽⁸²⁾, ووجدها معناه يختلف عن معنى الإنزال؛ لأن الإنزال دل على حدٍ فقط، بينما دل ((منزلاً)), مُنتهي أمرنا، بمعنى أن نوح عليه السلام أمره الله عز وجل بالداعاء أن اجعل منتهي رحلتنا ونزولنا على الأرض مباركاً والله تعالى أعلم

بـ بين المصدر واسم الزمان:ـ (مطلع) و(مطلع):

قَالَ تَعَالَى: ﴿الرَّحِيمُ صَدَّقَ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَعُوذُ بِاللَّهِ بِالْقَدْرِ﴾^٥.

ذكر الشيرازي أنه قرأ ابن محيصن والأعمش والكسائي وخلف: ((مطلع)), بكسر (اللام)، وقرأ الباقون **العظيم**، بفتحها⁽⁸³⁾.

قال الشيرازي: ((المطلع: مصدر، يدل على ذلك أن المعنى: سلام هي حتى وقت طلوع، وإلى وقت طلوعه، وهو: مقدم الحاج، وخفوق النجم، يجعل المصدر فيه زماناً على تقدير حذف المضاف، وإذا كان كذلك فالقياس فتح (اللام)، كما كان سائر المصادر من فعل يفعل مفتوح (العين)، نحو: المقتل والمخرج))⁽⁸⁴⁾, وذكر أن حجة من كسر؛ فلأن من المصادر ما كان ينبغي أن يكون على (المفعول)، إلا أن شد، فجاء على نحو: علاء المكير والمعجز⁽⁸⁵⁾, فهنا يرى الشيرازي أن القياس في (المطلع) هو بفتح (اللام)؛ لكونه مصدر من الفعل الثلاثي المفتوح (العين) في المضارع، وهو بذلك يرجح بناءً على التوجيه الصRFي وفق القاعدة الصرافية، فقد قال سيبويه: ((وقد كسروا المصدر في هذا كما كسروا في يفعل، قالوا: أتيتك عند مطلع الشمس، أي عند طلوع الشمس. وهذه لغةبني تميم، وأما أهل الحجاز فيفتحون))⁽⁸⁶⁾, أي أن سيبويه جعل (مطلع) مصدرًا بمعنى طلوعه، واسم زمان أي وقت طلوعه⁽⁸⁷⁾, في حين أن ابن دريد (ت321هـ) جعل اسم الزمان بالكسر فقط، واجاز الوجهين في اسم المكان منه إذ قال: ((طلَّ القمرُ

وغيره طلوعاً فهو طالع، وقت طلوعه المطلع، وموضع طلوعه المطلع ويجوز مطلع ومطلع فيما جمِيعاً⁽⁸⁸⁾.

وقد وجّهها ابن فارس فقال: ((قالَ اللَّهُ تَعَالَى: لِلَّهِ الْعَظِيمِ أَعُوذُ)) {القدر: 5}, فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ أَرَادَ الْمَصْدَرَ، وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَطَلَّعَ إِلَيْهِ⁽⁸⁹⁾.

ونكر ابن خالويه أن حجة من فتح (المطلع)، أراد: المصدر (طلع)، ومعناه: (حتى طلوع الفجر)، وحجة من كسر (المطلع)، أراد: (الاسم) أو (الموضع)، وحتى هنا بمعنى: (إلى)⁽⁹⁰⁾، ونكر الأخفش أن ((الْعَظِيمَ)), يريد به الطلوع، وهو (على مفعول)⁽⁹¹⁾، واتفق أغلب المفسرين مع الشيرازي، بأنّ من قراءه بالفتح ((مطلع)), جعله مصدرًا، بمعنى: يطلع طلوعاً، ومن قرأ بالكسر ((مطلع)), جعله اسم لوقت الطلوع⁽⁹²⁾.

وأضاف ابن عطية: ((قِيلَ هُما بمعنى مصدران في لغةبني تميم، وقيل الفتح المصدر والكسر موضع الطلوع عند أهل الحجاز، والقراءة بالفتح أوجه على هذا القول، والأخرى تخرج على تجوز لأن الوقت ينحصر في ذلك الموضع ويتم فيه، ويتوجه الكسر على وجه آخر، وهو أنه قد شذ من هذه المصادر ما كسر كالمعجزة، وقولهم علاه المكير بفتح الميم وكسر الباء، ومنه المحيسن فيجري المطلع مصدرًا مجرباً ما شذ))⁽⁹³⁾.

ووجّب أن نذكر هنا أن (مطلع) إذا أريد بها المصدر الميمي، فإنه يختلف عن المصدر، وقد ذكر في المسألة السابقة، وعليه يكون التفسير، وسلام إلى مُنتهى أمرها وهو الطلوع والله تعالى أعلم

ثالثاً: بين المصدر وصيغة المبالغة: (فَعُول) و(فَعُول): – (نُصُوح) و(نُصُوح):

قالَ تَعَالَى: ﴿سَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ سَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ قَالَ تَعَالَى: ﴿سِمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ سِمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ سَمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ قَالَ تَعَالَى: ﴿سِمِّ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾﴾ {التحریم: ۱۸}

جاء في الكتاب الجامع أنه روى أبا بن وأبو بكر غير الأعشى: ((نُصُوحًا)), بضم (النون)، والباقيون بفتح (النون)⁽⁹⁴⁾.

ونذكر الشيرازي بأن قراءة (الفتح) قال عنها أبو الحسن: كلام العرب وقراءة الناس، ولا أعرف الضم⁽⁹⁵⁾، ونقل الشيرازي عن أبي علي الفارسي أنه قال: ((يصلاح أن يكون مصدرًا من (النّصاحة) على

(فعالة)، وما كان على (فعالٍ) من المصادر وقد يكون فيه (الفُعُول)، نحو: الْذَّهَابُ وَالْذَّهَوْبُ، والمضاء والمُضِيَّ، فينبغي أن يكون النصوح من الصَّاحَة، كالمضاء من المُضِيِّ⁽⁹⁶⁾، والشيرازي رجح قراءة الفتح؛ وذلك لإِنْكَارِه قراءة الضم، وذلك بقوله: ((الفتح: كلام العرب وقراءة الناس، ولا أعرف الضم...)).⁽⁹⁷⁾

ويقال: نَصَحْتُكَ نُصْحًا وَنَصَاحَةً، ومنه التوبة النصوح، أي الصادقة⁽⁹⁸⁾، وذكر ابن منظور: أن (فَعُول) من أبنية المبالغة، أي يبالغ الإنسان في نصح نفسه بها، ونقل عن أبي عمرو أنه سئل عن نصوحًا، فقال: لا أعرفه، وذكر قول أبي إسحاق: توبَة نَصُوح، أي بالغة في النصح، ومن قرأ ((نصوحًا)) بالضم، فمعناه يتَّصَحُونَ فيها نصوحًا⁽⁹⁹⁾، ووجه القراءة كلتا القراءتين فقال: ((الَّذِينَ قَالُوا: «نَصُوحًا» أرادوا المصدر مثل: قُعُودًا، والذين قالوا: «نَصُوحًا» جعلوه من صفة التوبة، ومعناها: يَحْدُثُ نفسه إِذَا تابَ مِن ذَلِكَ الذَّنْبِ أَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا)).⁽¹⁰⁰⁾

ونذكر ابن خالويه أن حجة من ضم: أراد المصدر، من قوله: نَصَحْ نَصُوحًا، وكما قالوا: صَلَحْ صُلُوحًا، وحجة من فتح: جعله صفة للتوبة وحذف (الهاء)؛ لأنها معدولة عن أصلها، فالأصل فيها ناصحة، فإنها عُدِلت من (فاعل) إلى (فَعُول)، والعدل فيها حذف (الهاء).⁽¹⁰¹⁾

وجاء في كتب التقاسير: (توبَة نَصُوحًا)، بمعنى صادقة لا يعود إلى عمل السوء أصحابها، واتفق المفسرون مع توجيه الشيرازي، على أن ((نَصُوحًا)) بالضم مصدر، و((نَصُوحًا)) صيغة مبالغة على فَعُول⁽¹⁰²⁾؛ وإن كان الشيرازي لم يصرح أنها صيغة مبالغة.

والعرب استعملت صيغة (فَعُول) للمبالغة والتکثير⁽¹⁰³⁾، ومنهم من قال: أنَّ (نَصُوح) بمعنى الفاعل، يستوي فيه المذكر والممؤنث، و(نَصُوح) بمعنى ناصحة، وقيل هي من التناصح، أي ينصح المرء فيها نفسه⁽¹⁰⁴⁾، أما صيغة (فَعُول) فإنه مصدر قياسي للفعل اللازم، نحو: قَعَدَ قُعُودًا، وذكره ابن مالك في نظمه فقال:

وَقَعَدَ الْلَّازِمُ مِثْلُ قَعْدَةٍ لِهِ فَعُولٌ بِاطْرَادٍ كَعْدَةٍ⁽¹⁰⁵⁾

ومجيء هذا البناء في الغالب للدلالة على المعالجة، نحو: صَعَدَ_صَعُود⁽¹⁰⁶⁾، فالنصوح تدلُّ على معالجة الذنوب بالتوبة النصوح والله تعالى أعلم

الخاتمة

بعد دراسة ومعالجة أبنية المصادر والمشتقات، والقراءات التي أوردت فيها في الكتاب الجامع للشيرازي، يمكن أن أجمل نتائج البحث في ما يأتي :

1. إن الاختلاف في القراءة يراد منه التسهيل.
2. لقد أورد الشيرازي العديد من المسائل في اختلاف القراءة بين المصادر والمشتقات.
3. تفاوت الاختلاف بين المصادر والمشتقات، وأكثر ما جاء في المصادر.
4. وأكثر الاختلاف جاء بين المصدر واسمي الزمان والمكان.
5. ولم ترد أي مسألة بين المصدر واسماء الفاعلين.

الهواش

1. ينظر : الواضح في الصرف: 87.
2. المفتاح في الصرف: 52.
3. ينظر : الواضح في الصرف: 87.
4. الشافية في علم التصريف والوافية شرح الشافية: 1/28.
5. ينظر : معاني الأبنية في العربية: 34_37.
6. ينظر : شذا العرف: 101_124، والصرف الكافي: 94_112.
7. الكتاب الجامع: 1/399، وينظر : جامع البيان في القراءات السبع المشهورة: 481.
8. الكتاب الجامع: 1/399_400، وينظر : الحجة للقراء السبع: 3/197.
9. شرح شافية ابن الحاجب: 1/159.
10. المصدر نفسه: 2/145، وينظر معاني الأبنية في العربية: 88_94.
11. ينظر : العين (شناً): 6/287.
12. ينظر : الصاحح (شناً): 1/57.
13. تاج العروس (شناً): 1/285.
14. المصدر نفسه (شناً): 1/285_286، المحكم (ش ن أ): 8/88.
15. ينظر معاني القرآن للأخفش: 1/271، وجامع البيان في تأويل القرآن: 9/486.
16. ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل: 1/316، وتاج العروس (شناً): 1/285_286، وبحر العلوم: 1/367، و الصاحح (شناً): 3/197.

17. ينظر : معاني القرآن للفراء : 1/300 .
18. ينظر : حجة القراءات: 219.
19. الحجة في القراءات السبع: 66_67.
20. ينظر : القراءات وأثرها في علوم العربية: 1/146 .
21. الكتاب لسيبوه: 4/24 , وينظر معاني الأبنية في العربية: 93_94 .
22. ينظر : معاني الأبنية في العربية: 30.
23. الكتاب: 15 /4 .
24. أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الدجّواني (ت324هـ) روى عن هاشم عن ابن عامر ، ينظر : الكتاب الجامع: 77/1 , وفريدة الدهر: 10/1 , وطبقات القراء السبعة: 230 .
25. الكتاب الجامع: 1/494 , وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة: 523_524 .
26. الكتاب الجامع: 1/494_495 .
27. ينظر : الممتع الكبير في التصريف: 63.
28. ينظر : همع الهوامع: 300/3 .
29. الكتاب لسيبوه: 4/109 .
30. ينظر : الصاحح (بأس): 3/907 .
31. ينظر : مختار الصحاح (بأس): 28.
32. ينظر : الحجة للقراء السبع: 4/100 .
33. المحتسب: 1/265 .
34. ينظر : الحجة في القراءات السبع: 92.
35. ينظر : الحجة للقراء السبع: 4/99_102 .
36. ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن: 13/200 , والبحر المحيط في التفسير: 4/413 .
37. ينظر : ديوان ابن قيس الرقيات: 386 , وجامع البيان في تأويل القرآن: 13/200 .
38. ينظر : ديوان ذي الأصبغ العدواني: 19 , ومجاز القرآن لأبي عبيدة: 1/231 .
39. ينظر : تفسير مجاهد: 1/345 , وتفسير مقايل بن سليمان: 2/1 , وتفسير عبد الرزاق: (96/2).
40. ينظر : الكتاب الجامع: 1/462 , وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة: 507 .
41. الكتاب الجامع: 1/463 , وينظر : الحجة للقراء السبعة: 2/439 .
42. ينظر : تهذيب اللغة (قوم): 9/269 , وتأج العروس (قوم): 33/320 .
43. ينظر : المحكم (ق و م): 6/592 .
44. ينظر : تهذيب اللغة (قوم): 9/269 , وتأج العروس (القوم): 33/320 .
45. ينظر : الكتاب: 4/365_367 .
46. معاني القراءات للأرهري: 1/398 .
47. ينظر : الحجة في القراءات السبعة: 83.
48. ينظر : الحجة للقراء السبعة 3/259 .
49. ينظر : المفردات في غريب القرآن: 691 .
50. ينظر : الكشف والبيان : 4/212 , ومعالم التنزيل: 2/178 .
51. ينظر : معاني القرآن للأخفش: 1/318 , والكشف: 2/84 , والمحرر الوجيز: 2/369 .

- .656/2 ينظر : الأصول في النحو: 294/3، والخصائص: 487/2، والإنصاف_ رقم المسألة (115) : .52
- .633 ينظر : الكتاب الجامع: 194/2، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة: .53
- .278/5 الكتاب الجامع: 194/2، وينظر : الحجة للقراء السبع: .54
- .499/10 ينظر : تهذيب اللغة (نسك): 10/45، والصحاح (نسك): 4/1612، ولسان العرب (نسك): .55
- .876/1 ينظر : الكليات (منسقا): .56
- .410/2 ينظر : تفسير يحيى بن سلام: 1/374، وتفسير عبد الرزاق: .57
- .628/18 ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن: (628/18). .58
- .157/3 ينظر : بحر العلوم: 2/458، ومعالم التنزيل: 3/340، والكشف: .59
- .154 ينظر : الحجة في القراءات السبع: .60
- .121/4 البحر المحيط في التفسير: 7/534، والمحرر الوجيز: .61
- .605 ينظر : إبراز المعاني: .62
- .87/14 ينظر : اللباب في علوم الكتاب: .63
- .230/2 ينظر : معاني القرآن للفراء: .64
- .16/3 ينظر : الكتاب الجامع: 249/2، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: .65
- .395/5 ينظر : الكتاب الجامع: 249/2، والحجة للقراء السبع: .66
- .395/5 الكتاب الجامع: 250/2، وينظر : الحجة للقراء السبع: .67
- .88/4 الكتاب لسيبوه: .68
- .173/1 شرح شافية ابن الحاجب للرضي: .69
- .401/27 ينظر : الصحاح (هـ): 4/1616، وتأج العروس (هـ لـ كـ): .70
- .381_380/3 ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: .71
- .180/15 ينظر : الكشف: 3/373، واللباب في علوم الكتاب: .72
- .178/14 ينظر : المحرر الوجيز: 4/264، ونظم الدرر: .73
- .203/2 ينظر : الكتاب الجامع: .74
- .294/5 الكتاب الجامع: 203/2، وينظر : الحجة للقراء السبع: .75
- .1829/5 ينظر : الصحاح (نزل): .76
- .915/2 ينظر : المصباح المنير (نزل): 2/600، والمعجم الوسيط (نزل): .77
- .6556/10 ينظر : شمس العلوم (المنزل): .78
- .261/3 ينظر : معالم التنزيل: 3/364، والكشف: 3/184، وزاد المسير: .79
- .356_355/4 ينظر : الكتاب: .80
- .37_34 ينظر : معاني الأبنية في العربية: .81
- .93 ينظر : المصدر نفسه: 34، والصرف الكافي: 107، وشذا العرف: .82
- .782 ينظر : الكتاب الجامع: 523/2، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة: .83
- .428_427/6 الكتاب الجامع: 523/2، وينظر : الحجة للقراء السبع: .84
- .428_427/6 ينظر : الكتاب الجامع: 523/2، والحجة للقراء السبع: .85
- .90 /4 الكتاب: .86

- .87. ينظر : شرح شافية ابن الحاجب _ للرضي : 171/1
- .88. جمهرة اللغة (طبع) : 2/915، وينظر : مقاييس اللغة (طبع) : 3/419
- .89. مقاييس اللغة (طبع) : 3/419
- .90. ينظر : الحجة في القراءات السبع : 247
- .91. ينظر : معاني القرآن للأخفش : 2/581
- .92. ينظر : بحر العلوم : 3/601، والوسط في تفسير القرآن المجيد : 4/537
- .93. المحرر الوجيز : 5/506
- .94. ينظر : الكتاب الجامع : 2/453
- .95. ينظر : الكتاب الجامع : 2/453
- .96. الكتاب الجامع : 2/454، والحجة لقراء السبع : 6/304
- .97. الكتاب الجامع : 2/454
- .98. ينظر : الصاحح (نصح) : 1/410، ولسان العرب (نصح) : 2/617
- .99. ينظر : لسان العرب (نصح) : 2/616
- .100. معاني القرآن : 3/168، وينظر معاني القراءات للأزهري : 3/77، وإبراز المعاني : 703
- .101. ينظر : الحجة في القراءات السبع : 228
- .102. ينظر : تفسير مقاتل بن سليمان : 4/378، وتفسير عبد الرزاق : 3/324، وتفسير التستري : 1/171، ولطائف الإشارات : 3/608، والكتاف : 4/569_570، والجدول في إعراب القرآن الكريم : 28/301
- .103. ينظر : الكتاب : 1/110
- .104. ينظر : إيجاز البيان عن معاني القرآن : 2/823
- .105. ينظر : ألفية ابن مالك : 40، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك : 2/233
- .106. ينظر : التطبيق الصرفي : 67

المصادر

- 'Alfiat Abn Malik , li'abi Eabdallah Jamal Aldiyn Muhamad Bin Eabdiallah , Abn Malik Altaayiy Aljayanii (t 672 ha) , dar altaeawun.
- Alhadiu sharah tayibat alnashr fi alqara'at aleashr , limuhamad muhamad muhamad salim muhisin (t 1422 h) , dar aljil – Bayrut , t (1) , 1417 h – 1997 m.
- Alhujat fi Alqara'at Alsbe li'abi Eabdallah Alhusyn Bin 'Uhmud Bin Khalwyh (t 370 h) , th: 'Ahmad Farid Almazidi , qdam lah D. Fathi Hajazi , dar alkutub aleilmiat , t (2) , Birut_ Lubnan , 1428 h_ 2007 m.
- Alhujat lilqira' Aalsabeat , li'Abi Eali Alhasan Bin 'Ahmad Bin Eabd Alghafaar Alfarisi (t 377 h) , th: Badr Aldiyn Qhwji_ Hawijabi , Rajieh wdqqh: Eabd Aleazziz Ribah_

'Ahmad Yusif Aldiqqaq , dar almamun lilturath , dimashq / Bayrut , t (2) , 1413 h_ 1993 m .

- Aljadwal fi 'lierab Alquran Alkarim , liMuhamad Bin Eabd Alrahim Safi (t 1376 h) , dar alrashyd_dimashq , muasasat al'iiman_Bayrut , t (4) , 1418 h.
- Alkhasayis liAibn Jiniy , 'Abi Alfath Euthman Bin Jiniy Almawsilii (almutawafaa: 392 h) , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , t (4) , (da.t).
- Alkishaf ean Haqayiq Ghawamid Altanzilat , li'abi Alqasim Mahmud Bin Eamrw Bin 'Ahmad , Alzamkhasharii jar allah (t 538 h) , dar alkitab alearabiu – Bayrut , t (3) , 1407 h.
- Alkitab , leamru Bin Euthman Bin Qanbar Alharithi Bialwala' , 'abu bashar , almulaqab sybwih (t 180 h) , th: Eabd Alsalam Muhammad Harun , maktabat alkhaniji , Alqahrt , t (3) , 1408 h – 1988 m.
- Alkitab Aljamie liqara'at Al'ayimat Aleasharat Biealaliha Wawujuhiha , linasr Bin Eabd Aleaziz Bin 'Ahmad Bin Nuh Alfarisii Alshiyrazii Aalmisrii (t 461 h) , th: d. Khalid Hasan 'Abu Aljud , maktabat 'awlad alshaykh lilturath , t (1) , 2018 m.
- Alkuliyat Mejam fi Aalmustalahat Walfuruq Allughawiat , 'Ayuwb Bin Musaa Alhusayni Alqarimi , 'Abi Albaqa' Alhanfiu (t 1094 h) , th: eadnan druysh – muhammad almisri , muasasat alrisalat , Birut_Lubnan , (d , t).
- Allibab fi Eulum Alkitab , li'abi Hafas Saraj Aldiyn Bin Eali Bin Eadil Alhnbali Aldimashqii Alnaemani (t 775 h) , th: Alshaykh Eadil 'Ahmad Eabd Almawjud Walshaykh Eali Muhammad Mueawad , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Birut_Lubnan , 1419 h – 1998 m.
- Almaejam Alwasit limajmae Allughat Alearabiat Bialqahirat , ('libirahim Mustafaa / 'Ahmad alziyat / Hamid Eabd Alqadir / Muhammad Alnajar) dar aldaewat.
- Almahkam wal'ana Al'aezam , li'abi Alhasan Eali Bin 'Iismaeil Bin Sayidih Almarsiu (t 458 h) , th: Eeabd Alhamid Hindawi , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Birut_Lubnan , 1421 h – 2000 m.
- Almiftah fi Altasrif , li'abi Bikr Eabd Alqadir Bin Muhammad Alfarisi al'asl , aljurjaniu aldaar (t 471 h) , haqqah qadam lh: Alduktur Eali Tawfiq Alhamid , kulyat aladab – Jamieat alyarmuk – 'irbad – eamman , muasasat alrisalat – Birut_Lubnan , t (1) , 1407 h – 1987 m.
- Almisbah Almunir fi Ghurayb Alsharah Alkabir , li'ahmad Bin Muhammad Bin Eali Alfumi Thuma Alhamawiu , 'abi aleabaas (almutawafaa: nahw 770 ha) , almuktabat aleilmiat – Biruta_Lubnan.

- Almufradat fi Ghurayb Alquran , li'abi Alqasim Alhusayn Bin Muhammad Almaeruf Bialrraghib Alasfhana (t 502 h) , th: Safwan Eadnan Aldawidy , dar alqlm_ dimashq , aldaar alshshamiat – Bayrut , t (1) , 1412 h.
- Almuharir Alwajiz fi Tafsir Alkitab Aleaziz , li'abii Muhammad Eabd Alhaq Bin Ghalib Bin Eabd Alruhmin Bin Tamam Bin Eatiat Alandlsi.
- Almuhtasib fi Tabyin Wujuh Shiwadh Alqara'at Wal'iidah Eanha , li'abi Alfath Euthman Bin Jiniy Almusili (t 392 h) , wizarat al'uwqaf–almijlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiyat , 1420 h – 1999 m.
- Almumtie Alkabir fi Altasrif , li'abi Alhasan Eali Bin Muwmin bin Muhammad Alhdramy al'iishbili almaeruf b (abin esfwr) (t 669 h) , maktabat lubnan , t (1) , 1996 m.
- Alqara'at Wa'athariha fi Eulum Allughat alearabiat , limuhammad Muhammad Salim Muhisin (t 1422 h) , maktabat alkliyat al'azhariat – alqahrt , t (1) , 1404 h – 1984 m.
- Alsahah Taj Allughat Wasihah Alearabiat , li'abi Nasr 'Ismail Bin Hammad Aljawhari Alfarabi (t 393 h) , th: 'Ahmad Eabd Alghafur Eitar , dar aleilm lilmalayin – Bayrut , t (4) , 1407 h – 1987 m.
- Alshshafiat fi Eilm Altasrif Walwafiat fi Nazam Alshifa' , lieuthman Bin Eumar Bin 'Abiin Bikr Bin Yunis , 'Abi Eamrw Jamal Aldiyn Abn Alhajib Alkurdii Almaliki (t 646 h) , th: Hasan 'Ahmad Aleuthman , Almaktabat almakiat – makat , t (1) , 1415 h 1995 m.
- Alsirf Alkafi , li'ayman 'Amin Eabdalighni , Murajaeat: (a.d. eabd Alrajhi , a.d. Rashadi Taeimat , a.d. Muhammad Eali Sahlwi , a. d. 'librahim 'librahim Brkat) , dar alkutub aleilmiat , t (2) , Birut_ Lubnan, 1429 h_ 2008 m.
- Al'usul fi Alnahw , li'abi Bikr Muhammad Bin Siri Alnahwi Almaeruf Biaibn Alsaraj (t 316 ha) , tah: Eabd Alhusayn Alfatli , Muasasat Alrisalat , Lubnan – Bayrut , (da.t).
- Alwadih fi Alsirf , Ilduktur: Hisan Bin Eabdallah Alghanimat / Qism Allughat Alearabiat Bikaliat Almualimin / Jamieat Almalik Sueud (d. ta) , (da.t).
- Alwasit fi Tafsir Alquran Almajid , li'abii Alhasan Eali Bin 'Ahmad Bin Muhammad Bin Eali Al wahidi , Alniysaburi , Alshshafieiu (t 468 h) , tahqiq wateliq: (alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud , alshaykh eali muhammad mueawad , alduktur: 'ahmad muhammad sayrat , alduktur 'ahmad eabd alghaniu aljamal , aldktwr: Eabd Alrahmin Ewys) , qadamah wqrzh: al'ustadh alduktur eabd alhay alfrmawy , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Birut_ Lubnan , 1415 h- 1994 m.
- Bahr Aleulum , li'abii Allayth Nasr Bin Muhammad Bin 'Ahmad Bin 'librahim Alsmrqndy (t 373 h).

- Diwan Dhi Aal'asbae Aleudwanii , Hurthan Bin Muhrth (thudud 22_25h) , Jameah Whqaqh: Eabd Alwahhab Muhamad Eali Aleudwani , Wamuhamad Nayif Aldulymy , Wkht Asheari: Yusif Dhnwn , Saeadat Wizarat Al'iielam Ealaa Nshrh , Mutbaeat Aljumhur , Almawsil , 1393 h.
- Farid Aldahr fi Tasil Wajamae Alqara'at , limuhamad 'librahim Muhamad Salim (t 1430 h) , dar albayan aleurbaa , t (1) , Alqahrt_ Misr , 1424 h – 2003 m.
- Gharayib Altafsir Waeajayib Altaawil , Walahumud Bin Hamzat , 'Abu Alqasim Burhan Aldiyn Alkurmani , Wayaerif Bitaj Alqurra' (t 505 ha) , dar alqiblat lilthuqafat al'iislamiat – jidatan , muasasat eulum alquran _Byrut , (da.t).
- Hamae Alhawamie fi Sharah Jame Aljawamie lilsayutii , Eabd Alruhmin Bin 'Abi Bikr , Jalal Aldiyn Alsiyuti (t 911 ha) , tah: Eabd Alhamid Hindawi , Almuktabat Altwfyqyt – Misr.
- Hujat Alqara'at , lieabd Alruhmin Bin Muhamad , 'Abi Zureat Abn Zanjala (t 403 ha) , Muhaqiq Alkitab Wamaealaq Hawashih: Saeid Al'afghanii , dar alrasalat.
- 'libram Almaeani min Harz Al'amaniu , li'abii Alqasim Shihab Aldiyn Eabd Alruhmin Bin 'librahim Almaqdisii Aldimashaqiu Almaeruf bi'abi Shama (t 665 ha) , dar alkutub aleilmiat.
- 'Iijaz Albayan Ean Maeani Alquran , limahmud Bin 'Abaa Alhasan Bin Alhusayn Alniysaburiu 'Abi Alqasim , Najamu Aldiyn (almutawafaa: hwaly 550 h) , th: Alduktur Hanif Bin Hasan Alqasimi , dar algharb al'iislamiu , t (1) , Bayrut_ Lubnan , 1415 h.
- Jamhrat Allughat liaibn Darid , 'Abi Bikr Muhamad Bin Alhasan Bin Darid Al'azdi (t 321 h) , th: Ramzi Munir Bielbukiin , dar aleilm lilmalayin , t (1) , Birut_ Lubnan , 1987 m.
- Jamie Albayan fi Alqara'at Alsbe Almashhurat , Il'imam Alhafiz 'Abi Eamrw Euthman Bin Saeyd AlDaany (t 444 h) , th: Alhafz Almuqry Mhmad Suduwq Aljazayry , Manshurat Muhamad Eali Baydun , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Birut_ Lubnan , 1426 h_ 2005 m.
- Jamie Albayan fi Tawil Alquran liltabari , Muhamad Bin Jarir Bin Yazid Bin Ghalib Alamali , 'Abi Jaefar Altabri (t 310 h) , th: Alduktur Eabd Allh Bin Eabd Almuhsin Alturki , eaqd mae markaz albuhuth waldirasat al'iislamiat bidar hajar alduktur eabd alsund hasan yamat , dar hijar liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielan , t (1) , 1422 h – 2001 m.
- Kashf Walbayan ean Tafsir Alquran , li'ahmad Bin Muhamad Bin 'librahim Althaebi , 'Abi 'lishaq (t 427 h) , th: Al'imam 'Abi Muhamad Bin Eashur , Murajaeatan Wtdqyq: Al'ustadh Nazir Alsaedy , dar 'iinya' alturath alearabii , t (1) , Bayrut – Lubnan , 1422 h – 2002 m.

- Khizanat Al'adab Waghayat Allatakhhat , liaibn Hujat Alhamwii , Taqi Aldiyn 'Abu Bakr Bin Eali Bin Eabd Allh Alhumawii Al'azrariu (t 837 h) , th: Eisam Shaqyu , dar wamaktabat alhilal , dar albahhar , t (alakhyr) , Birut_ Lubnan , 2004 m.
- Kitab Aleayn , li'abiin Eabd Alruhmin Alkhalil Bin 'Ahmad Bin Eamrw Bin Tamim Alfarahidii Albasrii (t 170 h) , th: da. Mahdi Almakhzumi , da. 'librahim Alsamrayy, dar wamaktabat alhilal.
- Lisan Alearab , limuhamad Bin Mukrim Bin Ealaa 'Abu Alfadl , Jamal Aldiyn Bin Manzur Al'ansari Alruwyafeaa Al'iifriqaa (t 711 h) , dar sadir , Bayrut , t (3) , 1414 h_ 1994 m.
- Litayif Al'iisharat_ Tafsir Alqashiri , Eabd Alkarim Bin Hwazn Bin Eabd Almalik Alqashiri (t 465 h) , th: 'librahim Albsywni , Alhayyat Almisriat Aleamat lilkitab , t (3) , Misr , (da.t).
- Maealim Altahmil fi Tafsir Alquran = Tafsir Albaghawi , li'abiin Muhamad Bin Maseud Bin Muhamad Bin Albghawi Alshshafieii (t 510 h) , th: Eabd Alrazzaq almahdi , dar 'ihya' alturath alearabii , t (1) , biirut_ lubnan , 1420 ha_1998m.
- Maeani Al'abniat fi Alearbit, d. Fadil Salih Alsamrayy , saeadaat Jamieatan baghdad ealaa nashrih , t (1) , 1401 ha_1981m.
- Maeani Alqara'at lil'azharii , Muhamad Bin 'Ahmad Bin Al'azhry Alharawii , 'Abi Mansur (almutawafaa: 370 h) , markaz albikhth fi kuliyat aladab – Jamieat almalik sueud , t (1) , Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat , 1412 h – 1991 m.
- Maeani Alquran lil'akhfush , 'Abi Alhasan Almujashiei Bialwala' , Albalakhiu Thum Albasri , Almaeruf Bial'akhfash Al'awsat (t 215 h) , th: Aldukturt: Hudana Mahmud Qaraeet , Maktabat Alkhaniji , Alqahrt , t (1) , 1411 h – 1990 m.
- Maeani Alquran lilfara' , 'Abi Zakariaa Yahyaa Bin Ziad Bin Eabd Allh Bin Manzur Aldiylimii (t 207 h) , th: (Ahmd Yusif Alnjatia , Muhamad Eali Alnijjar , Eabd Alfattah 'lismaeil Alshlby) , dar almisriat liitaalif waltarjimat – Misr , t (1) , (da.t).
- Majaz Alquran li'abiin Eubaydat , Mueamar Bin Almuthanaa Altiyamaa Albasriu (almutawafaa: 209 h) , th: Muhamad Fawad Szgyn , Maktabat Alkhanja , Alqahrt_ Misr , 1381 h.
- Mukhtar Alsahah , Izayn Aldiyn 'Abi Eabd Allah Muhamad Bin 'Abi Bikr Alhunfi Alrrazi (t 666 h) , th: Yusif Alshaykh Muhamad , Almaktabat Aleasriat , Aldaar Alnamudhajiat , t (5) , Syda_ bayrut , 1420 h.
- Nazam Aldarar fi Fanasab Alayat Walsuwr , li'iibrahim Bin Eumar Bin Hasan Bikr Albqaey (t 885 ha) , dar alkitab al'iislamii , Alqahirat_ Misr.
- Shadha Aleurf fi Fni Alsarf , lilshaykh Ahmad Bin Mhmmid Bin Ahmad (t 1351 h) , sharhh wafahrasuh waietanaa bhi: d. Eabdhalhamyd Hindawy_ Mudaris Bikliat Dar

Aleulum_ jamieat alqahirt, dar alkutub aleilmiiit, t (7), Birut_ Lubnan, 1435 h_ 2014 m.

- Shams Aleulum Wadiwa' Kalam Alearab min Alkulum , linashwan Bin Saeid Alhamiri Alyamani (t 573 h) , th: d. Husayn Bin Eabd Allh Aleumri – Mathar Bin Eali Al'iiryanu – d. Yusif Muhamad Eabd Allh , dar alfikr almueasir (byrwt – libnan) , dar alfikr (Dmashq – Sury) , t (1) , 1420 h – 1999 m.
- Sharah Al'ushmuniu ealaa 'Alfiat abn malik , Eali Bin Muhamad Bin Eisaa 'Abi Alhasan , nur aldiyn al'ushmuny alshshafiei (t 900 h) , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Birut_ Lubnan , 1419 h– 1998 m.
- Sharah Shafiatan Abn Alhajib , mae Sharah Shawahidih lilealam Aljalil Eabd Alqadir Albaghdadi Sahib Khizanat Al'adab (t 1093 h) , limuhamad Bin Alhasan Alridiyi Al'iistrabadhii , Najam Aldiyn (t 686 h) , haqaquhuma , wadabt gharibuhuma , washarah mubhumuhuma , al'asatidhat: muhamad nur alhasan – almudras fi tukhasas kuliyat allughat alearabiat , wamuhamad mahyaa aldiyn eabd alhamyd_midrs tukhasas allughat alearabiat , dar alkutub aleilmiat , (d. t) , Birut_ Lubnan , 1395 h – 1975 m.
- Tabaqat Alqurra' Alsabeat Wadhakar Manaqibihim Waqira'atihim , liaibn Alsalar Alshshafieii , Eabd Alwahhab Bin Yusif Bin 'librahim (t 782 h) , th: 'Ahmad Muhamad Euzuz , Almaktabat Aleisriat , t (1) , Syda Bayrut , 1423 h_ 2003 m.
- Tafsir Eabd Alrazzaq , li'abi Bikr Eabd Alrazzaq Bin Humam Bin Nafie Alhamiri Alyamanii Alsuneaniu (t 211 h) , dirasatan fshl: d. Mahmud Muhamad Eabdah , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Bayrut_ Lubnan , sanat 1419 h.
- Tafsir Majahid , 'Abi Alhujaj Majahid Bin Jbr Altabbieii Almakii Alqarshii Almakhzumii (t 104 h) , th: Alduktur Muhamad Eabd Alsalam 'Abu Alnayl , dar alfikr al'iislamiu alhadith , t (1) , Misr , 1410 h – 1989m.
- Tafsir Muqatil Bin Sulayman , 'Abi Alhasan Muqatil Bin Sulayman Bin Bashir Al'azakh (t 150 h) th: Eabd Allah Mahmud Shahhatih , dar 'iihya' alturath , t (1) , Birut_ Lubnan , – 1423 h.
- Tafsir Yahyaa Bin Salam , liuhyi Bin Salam Bin 'Abi Thaelibat , Alty Tuerf Bialwala' , min Tim Rabieat , Albasri Thum Al'iifriqi Alqirwani (t 200 h) , taqdym: Aldukturat Hind Shalabi , dar alkutub aleilmiat , t (1) , Bayrut – Lubnan , 1425 h – 2004 m.
- Tahdhib Allughat lil'azharii , Muhamad Bin 'Ahmad Bin Al'azhari Alharawii , 'Abi Mansur (t 370 h) , th: Muhamad Eiwad Mareab , dar 'iihya' alturath alearabii – Bayrut , t (1) , 2001 m.

- Taj Aleurus min Jawahir Alqamus , Imhmmd Bin Mhmmrd Bin Eabd Alrzaq Alhusayni , 'Abi Alfayd , Almulaqab Bimurtadaa , Alzabydy (t 1205 h) , th: Majmueat min Almuhaqiqin , dar alhday.
- Zad Almasir fi Eilm Altafsir, Eabd Alrahmin Bin Eali Bin Muhamad Aljawzi (t 597 h),
th: Eabd Alrazzaq Almahdi, dar alkitab alearabi-Bayrut.

